خبر صحفي

اختتام فعاليات ندوة الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030

- بتنظيم مركز قطر للتراث والهوية ورعاية شركة فودافون قطر

الدوحة، قطر، 21 أكتوبر 2014: تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة قطر، اختتمت ندوة الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 فعالياتها اليوم في فندق ومنتجع "قرية الشرق" بمجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز الهوية الوطنية.

ورعت شركة "فودافون" هذه الندوة التي نظمها "مركز قطر للتراث والهوية" يومي 20 و21 أكتوبر 2014، وحضرها لفيف من المتحدثين المرموقين لمناقشة العوامل المؤثرة على الهوية الوطنية، إضافة إلى المواضيع الرئيسية المتعلقة بأهمية صون الهوية الوطنية للدولة.

وبهذه المناسبة، صرح الدكتور خالد يوسف المُلّا، مدير عام مركز قطر للتراث والهوية: "أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لمعالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، على رعايته لندوتنا، كما أتقدم بالشكر لشركة فودافون قطر على رعايتها الحصرية ودعمها المتميز للندوة. لقد سعينا منذ البداية إلى أن نخرج بعدد من التوصيات التي تصب في مصلحة هذه القضية، وبالفعل فإن كل ما قدمه الخبراء من توصيات تؤكد على أهمية الهوية وأهمية رؤية قطر الوطنية 2030، وأهمية تعزيز دور الولاء والإنتماء. ونؤكد على أنه ستكون ندوة قادمة ستناقش جوانب مختلفة في الهوية وأثرها على المجتمع."

وفي معرض تعليقه على نجاح الندوة، قال السيد محمد مهدي اليامي، المدير التنفيذي للشؤون الخارجيّة في شركة "فودافون قطر": "نسعى في شركة 'فودافون قطر' إلى إحياء تراث بلدنا الحبيب والحفاظ عليه، ونطمح إلى تعزيز القيم وفهم هويتنا الوطنية. ولطالما أولت الشركة اهتماماً كبيراً بالأمور الجوهرية المتعلقة بالتراث القطري، ونحن فخورون جداً بنجاح هذه الندوة في الحصول على الاهتمام الذي تستحقه".

وفي اليوم الثاني للندوة، قال سعادة وزير الإعلام السابق بدولة الكويت الدكتور سعد بن طفلة العجمي: "يعد الركن الأساسي للهوية هو اللغة، والتي يجب علينا الحفاظ عليها من أجل الحفاظ على هويتنا الأصيلة. لقد تأثرت لغتنا الأم بالثقافات الأخرى، وفي مجتمع متفتح مثل الذي نعيش فيه اليوم، بات من الضروري أن نقوم بتطوير البرامج والتطبيقات التي تشجع وتساعد على استخدام اللغة العربية في المنتديات والمحافل المفتوحة، مثل مواقع التواصل الإجتماعي على سبيل المثال."

من جانبها، قالت الدكتورة فاطمة السويدي، نائب رئيس قسم اللغة العربية بجامعة قطر: "لطالما كانت اللغة والهوية متلاحمتان على مر الزمان، وتواجه اللغة العربية قمّة التّحدّيات الّتي تواجهها أي لغة اليوم، وهو ما يمكن أن يسمّى بعقبة عدم الكفاية، فاللّغة العربيّة، شأنها شأن كثير من اللّغات، تواجه صعوبات كثيرة في مجال التّعليم منها عدم كفاءة المنهج وعدم وضوح أهدافه، والفقر الواضح في الموادّ التّعليميّة من كتب ومعاجم وقصص وموادّ إلكترونيّة ووسائل تعليم حديثة، وضعف المعلم وعدم وعيه بأهميّة دوره، وزهده في مهنة التّعليم، وضعف التدريب والتّأهيل، وعدم مواكبة التطوّرات الهائلة في مجال تعليم اللّغات وتعلّمها. يجب علينا أن نطور من طرق تدريس اللغة العربية من أجل الحفاظ على هويتنا الأصيلة."

وألقى السيد محمد علي عبدالله، خبير الهندسة المعمارية الثقافية، كلمة حول مفهوم الهوية من منظور الهندسة المعمارية في قطر، حيث قال: "تعكس الهوية الصفات التي يكتسبها الناس خلال حياتهم، والتي تؤثر فيها عوامل مثل اللغة والثقافة والعادات الإجتماعية والجغرافيا. ولا تختلف الهوية المعمارية عن هذا الاتجاه، حيث أن طبيعة الهوية في منطقة الخليج العربي تعد فريدة من نوعها. وعموماً، فإن الهوية تتغير عبر الزمان، فهويتنا في بداية القرن تختلف عن هويتنا حالياً، وقد تطورت الهوية في هذه المنطقة في الأربعة آلاف سنة الماضية. إن محاولة الحفاظ على هوية نقية لا تعد أمراً منطقياً، بل يجب علينا الانفتاح على الحضارات الأخرى من أجل إثراء تراثنا وإثراء الأخرين بتقاليدنا."

واختُتمت فعاليات اليوم الثاني للندوة بحفل متميز تلقى فيه المشاركون شهادات فخرية.

وتهدف "رؤية قطر الوطنية 2030" إلى بناء اقتصاد متطور يقوم على المعرفة وقادر على مواصلة النمو والتقدم، إضافة إلى توفير أعلى مستويات المعيشة الكريمة لسكان دولة قطر.

وتحدد هذه الرؤية النتائج المرجوة في دولة قطر على المدى البعيد، كما توفر إطار عمل لتطبيق وتطوير الاستراتيجيات والخطط الوطنية.

– انتهى –

عن مركز قطر للتراث والهوية

النشأة والتكوين :

تم إنشاء مركز قطر للتراث و الهوية بقرارٍ من صاحبة السمو الشيخة / موزا بنت ناصر "حفظها الله" وذلك بتاريخ 2009/9/9م ليكون مؤسسة تبحث في أمور التراث القطري وهي ذات نفع عام طبقاً لأحكام القانون رقم (21) لسنة (2006) و التي تشير إلى المؤسسات الخاصة ذات النفع العام وقد تم التنازل عن المركز لصالح المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) بناء على وثيقة التنازل الصادرة عن صاحبة السمو الشيخة / موزا بنت ناصر "حفظها الله" بتاريخ 2012/3/12م.

ينطلق المركز في خطته المستقبلية من إيمانه العميق بأن العنصر الهام في النتاج التراثي القطري يَكْمنُ في خصوصيته و أصالته أي في هويته التي تميزه عن غيره ومن هذا المنطلق يعمل المركز و يسير بأهدافه مع رؤية قطر الوطنية (2030) حيث يعمل بشكل أساسي على حماية التراث القطري الأصيل و ترسيخ قيم الهوية الوطنية في المجتمع القطري.

رسالتنا :

يسعى مركز قطر للتراث والهوية إلى إحياء الهوية و التراث القطري الأصيل و حفظه و تمكينه و استثماره وتعزيز الولاء والإنتماء.

رؤيتنا :

يهدف مركز قطر للتراث والهوية أن يكون مركزاً وطنياً رائداً في رؤاه وأهدافه التي تسمو إلى كونه مؤسسة وطنية تعمل على حفظ وتفعيل التراث والهوية القطرية، إلى جانب خلق جسرا للتواصل الإيجابي ما بين الهوية القطرية والهويات التراثية الأخرى المتنوعة.

أهدافنا:

- تأصيل قيم التراث في المجتمع.
- حفظ الأصول التي يتم توثيقها من خلال مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج.
- إكتشاف و تنمية و استثمار الإبداع عند الناشئة والشباب في مجالات الأدب و التراث.
- توظيف و استثمار التراث ليتواءم مع الحياة العصرية والمحافظة على ثوابته .
- السعي إلى توثيق التاريخ الإجتماعي للمجتمع القطري، واستثماره في المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي.
- خلق وعي مجتمعي بالاهتمام بالتراث و التمسك بثوابته.
- إعداد و دعم ونشر البحوث والدراسات المتعلقة بالتراث .

- إحياء المناسبات الدينية و الوطنية و التراثية و الإجتماعية لنشر الثقافة التراثية.
- إقتناء عناصر التراث ذات القيمة التاريخية و الأدبية، و توفير جميع أشكال الحفظ و الحماية لها.
- التنسيق مع المؤسسات الشبيهة في كل ما يحقق جمع التراث وحفظه و تكوين أرشيفٍ وطنيٍّ للتراث القطري.
- يلتزم المركز بممارسته إختصاصاته وذلك بالمحافظة على الأصول التراثية التي يقتنيها أو يحصل عليها.

حول فودافون قطر

تمتلك شركة "فودافون قطر" الترخيص الثاني لشبكات وخدمات الهاتف الجوال العمومية والترخيص الثاني لشبكات وخدمات الهاتف الثابت في دولة قطر. وقد انطلقت شركة "فودافون" في تشغيل شبكتها منذ 1 مارس 2009، ثم بدأت بعد ذلك مباشرةً بتوفير قيمة مجزية لعملائها من خلال عدد كبير من المنتجات والخدمات.

وبعد تمكنها من بناء شبكة بروتكول الإنترنت المندمجة بمواصفات عالمية، نجحت الشركة في إطلاق خدمات الخطوط الأرضية عبر الألياف البصرية للعملاء والشركات منذ أكتوبر 2012.

ويتمحور هدف "فودافون" حول جعل الشركة تملك العلامة التجارية الأكثر نيلا للإعجاب في دولة قطر، كما أنها تلتزم بتوفير بنية تحتية بمواصفات عالمية في مجال الاتصالات دعما منها لـ "رؤية قطر الوطنية 2030". ويتوافر المزيد من التفاصيل على الموقع الالكتروني (www.vodafone.qa).

للاستفسارات الصحفية يرجى التواصل مع:

هالة قصاب، مدير العلاقات الاعلامية، فودافون قطر

البريد الإلكتروني:hala.kassab@vodafone.com